

غريب الحديث لابن قتيبة

حديث هشام بن عبد الملك .

وقال في حديث هشام بن عبد الملك أنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَامِلٍ أُضَاخَ أَوِ الْعَامِلِ فَوْقَهُ أَنْ
أَصِيبَ لِي نَاقَةٌ مُؤَاتِرَةٌ وَكَانَ بِهِشَامٌ فَتَدَّقُ فَمَا وَجَدُوا أَحَدًا يَعْرِفُ النَّاقَةَ
الْمُؤَاتِرَةَ إِلَّا رَجُلًا مِنْ بَنِي أَوْدٍ مِنْ بَنِي عُلَايِمٍ .
حَدَّثَنِيهِ سَهْلٌ حَدَّثَنَاهُ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ عَنْ شَيْخٍ مِنْ أَهْلِ أُضَاخَ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : وَالنَّاقَةُ
الْمُؤَاتِرَةُ هِيَ الَّتِي إِذَا بَرَكَتِ وَضَعَتْ إِحْدَى يَدَيْهَا فَإِذَا أَطْمَأَنَّتِ وَضَعَتِ الْأُخْرَى
فَإِذَا أَطْمَأَنَّتِ وَضَعَتْهَا جَمْعًا ثُمَّ تَضَعُ وَرَكَيْهَا قَلِيلًا قَلِيلًا وَالَّتِي لَا تُؤَاتِرُ
تَزُجُّ بِنَفْسِهَا فَتَشُقُّ عَلَى رَاكِبِهَا عِنْدَ الْبُرُوكِ النَّزُولِ .
وَأَصْلُ الْمُؤَاتِرَةِ مِنَ الْوَتْرِ وَهُوَ الْوَاحِدُ يَرِيدُ أَنْ يَنْهَى تَضَعُ قَوَائِمَهَا بِالْأَرْضِ وَتُرَاءُ
وَتُرَاءُ أَيَّ وَاحِدًا وَاحِدًا . وَهَذَا أَيْضًا شَاهِدٌ عَلَى الْمُؤَاتِرَةِ فِي قِضَاءِ رَمَضَانَ أَنْ يَنْهَى
قِضَاؤَهُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ يُفْطَرُ وَيَمَّا بَعْدَ أَيَّامٍ يَفْطَرُهَا وَقَدْ ذَكَرْتُ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .
وَقَالَ فِي حَدِيثِ هِشَامِ أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَهُ فِي وَصْفِ نَاقَةٍ